

وقف صالح صهرنج سيدى أحمد أبى العباس

المرسى بمدينة الإسكندرية

١٢٣٣هـ - ١٨١٧هـ

دراسة أثرية وثائقية

إعداد

د. سحر محمد القطرى

تقديم:

عرفت الأوقاف في مصر منذ بداية العصر الإسلامي وسادت فكرة كونه قربه إلى الله تعالى وأنه بمثابة الصدقة الجارية الواردة في أحاديث رسول الله ﷺ استناداً إلى قوله عليه أفضل الصلاة والسلام. "وإذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" والصدقة الجارية تتحقق في الوقف كونه نوعاً من الصدقات. (١)

ومع التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي واختلاف الاتجاهات الدينية لدولة الإسلام في مصر باختلاف عصورها المختلفة انتشر الوقف ورسخت قواعده وتعددت أغراضه. (٢)

لهذا كانت الأوقاف ثروة ضخمة لباحثي الآثار الإسلامية لما ضمته من أسماء لعمائر باقية ومنذثرة بأوصافها ومواد إنشائها وعناصرها المعمارية حيث حرص الخاصة والعامة على تحديد ريع يصرف منه على هذه العمائر باختلاف أغراضها لضمان بقائها واستمرارها في أداء رسالتها.

حيث سجل كل واقف وقفه في حجة شرعية توضح أركان هذا الوقف وتصف منشأته وصفاً تفصيلياً تبين الغرض منه وكيفية الاستفادة من ريعه وصرفه على المستفيدين وعددهم مع المحافظة على منشأته وصيانتها لخدمة الغرض الوظيفي الذي أوقفت من أجله.

والوثيقة (٣) محل الدراسة حجة شرعية لأحد عوام مدينة الإسكندرية ضمت وصفاً معمارية تفصيلياً لأحد الدور السكندرية خلال القرن ١٣هـ - ١٩م بمواد إنشائها وعناصرها المعمارية المميزة والتي

هى محل الوقف والتى أوقفها على مصالح صهريج مسجد المرسى أبو العباس بمدينة الإسكندرية فقد اعتدنا أن يكون الوقف للصرف على المسجد بأكمله ولكن الواقف حدد وقفه بمصالح صهريج الجامع والمزملة المجاورة له المعدة لسقى العطاش والأدميين.

والوثيقة إلى جانب قيمتها التاريخية والقانونية فهى صورة حقيقة لوثائق الوقف المتكاملة الأركان خلال القرن ١٣هـ - ١٩م فهى إشارة إلى منشأة معمارية ألحقت بمسجد أبو العباس المرسى قبل عمليات الهدم والتجديد التى تعرض لها الجامع^(٤) والتى لم تتناولها الدراسات السابقة.

نص الوثيقة:

- ١ - بسم الله الرحمن الرحيم^(٥) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين^(٦) أما بعد فهذا مكتوب^(٧) وقف صحيح^(٨) شرعى وحسب صريح مرعى حرر بمجلس الشرع
- ٢ - الشريف^(٩) بئغر سكندرية المنيف^(١٠) لدى حضرة^(١١) مولانا^(١٢) النائب الشرعى الحنفى الواضح اسمه بخطه أعلاه دام علاه بمحضر كل من السيد^(١٣) أحمد فرج قنيد والشيخ^(١٤) حميده عباس
- ٣ - الزقاصى وغيرهما من الحاضرين أشهد على نفسه المحترم^(١٥) الحاج^(١٦) حسين بن المرحوم^(١٧) مصطفى غنيم الحرايرى الحاضر بالمجلس الشرعى اشهادا شرعياً طايحاً مختاراً
- ٤ - مختاراً^(١٨) فى صحته وسلامته^(١٩) أنه وقف وحسب وسبل وأكد وايد وسرمد وتصدق الله تعالى بما هو جار فى ملكه وبيده وحوازه واختصاصه الشرعى^(٢٠)

- ٥ - وإيل إليه بالوجوه الصحيحة....^(٢١) إيقاف ذلك والتصرف فيه بالطريق الشرعى وذلك جميع.
- ٦ - الدار الكاينة بجزيرة النغر^(٢٢) المرقوم بخط حاره الشمرلى^(٢٣) سكن الواقف المذكور المشتملة على أرض وبنا يشتمل البنا المرقوم على باب يدخل منه لدهلز.^(٢٤)
- ٧ - به حاصل^(٢٥) وعقد سلم يصعد منه إلى مقعد^(٢٦) معد للجلوس مستخرج من الطوب الأجر^(٢٧) به شبابيك مطله على الشوارع ويتوصل من الدهليز المرقوم إلى وسط حوش.^(٢٧)
- ٨ - به أربعة بيوت^(٢٨) وإيوان^(٢٩) وصهريج^(٣٠) تحت تخوم الأرض معد لخرن الماء العذب من النيل المبارك ومطبخ ومرحاض ومنافع ومرافق وحقوق^(٣١) وحدود.
- ٩ - أربعة^(٣٢) بدلالة الحجة الشرعية^(٣٣) المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى خامس عشرين شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وماء وألف الشاهده للواقف.
- ١٠ - لملكه وماله الحد القبلى إلى شارع فاصل ما بين ذلك وبين زاويه الراسى والبحرى لما بيد حسن القندجى والشرقى بيد ورثة الحاج على دويب والغربى شارع.
- ١١ - وفيه الباب وجميع الحاصل الكاين بالجزيرة المذكورة بخط الميدان^(٣٤) المشتمل على أرض وبنا وحوائط وسقف وأعتاب ومنافع ومرافق.
- ١٢ - وحقوق وحدود أربعة بدلالة الحجة المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى خامس شعبان المكرم سنة تاريخ أدناه الشاهده للواقف.

- ١٣- المذكور بذلك الحد القبلى شارع وفيه الباب البحرى لحوانيت زاوية الراسى والشرقى لحاصل ملاصق ملاصق^(٣٥) له بيد ملاكه والغربى.
- ١٤- لقطعة أرض هناك يحد كل من ذلك وحدوده وحقه وحقوقه المعلومه ذلك عند الواقف المذكور العلم الشرعى النافى للجهالة^(٣٦) وقفاً شرعياً.
- ١٥- وحبساً مرعياً لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يستبدل ولا يناقل به ولا يبعضه بل هو قائم على اصوله مسجل على سبله كلما مر
- ١٦- عليه زمان اكده وعصر واوان ايده أبد الابديين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين انشا.
- ١٧- الواقف المذكور ضاعف الله له الأجور وقفه هذا على نفسه أيام حياته ثم من بعده على أولاده الموجودين الآن في قيد الحياة.
- ١٨- هم الحاج حسن البالغ والحرمة خدوجه زوجة أحمد عيسى الحرايرى والحرمة زينب زوجة إسماعيل السعران ومن سيحدثه الله تعالى له.
- ١٩- من الذرية ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم ثم على أولاد أولاد أولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم جيلاً بعد جيل.
- ٢٠- ونسلاً بعد نسل الطبقة العالية تحجب الطبقة السفلى يتداولون ذلك بينهم حسب الفريضة الشرعية ذكوراً وأنثاءً للذكر مثل حظ.
- ٢١- الانثيين ومن مات منهم انتقل نصيبه لعقبه ومن مات من غير عقب انتقل نصيبه لمن هو فى درجته.
- ٢٢- ونوى طبقته فان لم يكن فى طبقته أحد فلبقية المستحقين ومن مات منهم قبل دخوله فى هذا الوقف وترك فرعاً وارثاً قام فرعه مقامه.

٢٣- استحق ما كان مستحق أهله إذ لو كان حياً باقياً كل ذلك مع مرعات الفريضة الشرعية وحجب الأصل لفرعه ويشترط الواقف

٢٤- المذكور في وقفه هذا شروطاً^(٣٧) حث عليها وعول في المصير إليها منها أن يبدأ من ريعه بعمارته وترميمه وما فيه البقا لعينه ولدوام منفعته ولواتى.

٢٥- على جميع غلته^(٣٨) ومنها أنه شرط لنفسه الإدخال والإخراج والزيادة والنقصان والتغير والتبديل^(٣٩) ورد ذلك لملكه إذا احتاج لذلك وليس.

٢٦- لأحد من بعده محو شئ من ذلك فإذا انقضت ذرية الواقف المذكور جميعاً وأبادهم الموت عن آخرهم وخلت بقاع الأرض منهم أجمعين كان.

٢٧- ذلك وفقاً يصرف ريعه على مصالح صهريج سيدى أحمد أبى العباس المرسى عمت بركاته^(٤٠) فإذا تعذر الصرف عليه والعياذ بالله تعالى صرف على.

٢٨- الفقراء والمساكين وفقراء الثغر مقدمون على غيرهم ومنها أن يخرج من غله الوقف في كل سنة عشرون ريال معاملة من نوات التسعين^(٤١) في ثمن.

٢٩- ما عذب يصب في الصهريج من النيل المبارك لأجل ملء المزملة^(٤٢) المعدة لسقى العطاش والأدمنين وستة ريالات معاملة كذلك.

٣٠- لرجل من القرا يقرأ في كل يوم سورة يس في الدار المذكورة ويهب ثوابها إلى الواقف المذكور ومنها أنه شرط السكنى لزوجته الحرمه محبوبه^(٤٤)

٣١- بنت الحاج حسن صبيحه السكنى فى الدار المذكورة مادامت عزبا

فإن تزوجت انقطع سكناها ومنها أن كل من تعزبت من بنتيه

٣٢- خديجة وزينب المذكورتين فلكل منهما السكنى فى الدار المذكورة

مادامتا عازبتين ومنها أنه شرط النظر على وقفه هذا لنفسه^(٤٥)

مدة حياته.

٣٣- ثم من بعده للأرشد فالأرشد من نريته آل لسيدى أحمد أبو

العباس^(٤٦) المشار إليه فلمن يكون ناظر عليه إذ ذاك أوال للفقير

فللحاكم.

٣٤- الشرعى يقيم فيه رجلاً من أهل الديانة والصلاح ينظر فيه بنور

الله تعالى فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفاً

٣٥- من أوقاف الله الأكيدة مدفوعا عنه بقوته السيدة فلا يحل لأحد

يؤمن بالله واليوم الآخر ويعلم أنه لربه.

٣٦- الكريم حساب أن يغيره أو يبدله^(٤٧) فمن بدله بعد ما سمعه فإنما

أثمه على الذين يبدلونه أن الله سميع عليم وثبت^(٤٨) ذلك لدى

النايب.

٣٧- الحنفى المشار إليه بشهادة شهوده وصدوره لديه وحكمه بصحة

الوقف المذكور وبموجبه^(٤٩) صحة الوقف على النفس حكما

شرعيا بعد صدور دعوى فى خصوص ذلك متصلا منفذاً من

الحاكم الشرعى المالكى الناظر يؤمئذ فى الأحكام.

٣٩- الشرعية بالثغر المرقوم الواضح اسمه وختمه اعلاه اتصالا

وتنفيذاً الشرعيين وجرى ذلك وحرر واطر فى أواسط.

٤٠- شعبان المبارك سنة ثلاث وثلاثين ومايتين والى^(٥٠)

الهوامش والتعليقات العلمية

- ١- الشوكاني "محمد بن علي بن حسن": نيل الأوطار وشرح منتهى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار، مصر ١٣٤٧هـ، ج ٦، ص ١٨.
- ٢- للاستزادة عن مضمون كلمة الوقف وأنواعه وأصوله ومدى ارتباطه بالجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولة الإسلام في مصر.
انظر:

- ١- محمد سلام مذكور: الوقف من الناحية الفقهية والتطبيقية، القاهرة ١٩٥٧.
- ٢- عبد العال على سليمان: نظام الوقف في الإسلام، مجلة المحاماة الشرعية السنة الخامسة ١٩٣٤.
- ٣- محمد كامل الغمراوي: أبحاث في الوقف، مجلة القانون والاقتصاد السنة الثانية، العدد الأول ١٩٣٠.
- ٤- محمد محمد أمين: الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٩٥٠م - ١٥١٧م، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨٠.
- ٣- وثيقة رقم (٤٨٩) سجل رقم ٩٩ لسنة ١٢٣٣هـ سجلات محكمة الإسكندرية الشرعية المحفوظة بارشيف الشهر العقاري بمدينة الإسكندرية فرع المنشية.
- ٤- من الجدير بالذكر أنه تم زيارة مسجد أبي العباس المرسى أكثر من مرة أثناء إعداد البحث على أمل العثور على معالم الصهرج أو

بقاياه أو ما يدل على وجوده حيث تم زيادة الطابق السفلى ورؤية عدد من الأضرحة خاصة بزوجة وابنة المرسى أبو العباسي وغيرهم ولكن للأسف الشديد لم نعثر على أية معالم دالة على وجود الصهرج لتوصيفه وتحليله. وأثناء البحث تم التعرف على الفوهة الخاصة بصهرج جامع البوصيري والتي تشغل منتصف بيت الصلاة مجاورة لمحراب الجامع وتم النزول عبرها للتعرف على معالم الصهرج أملين أن يصل هذا الصهرج إلى جامع أبي العباس المرسى كما ذكر لنا العامة وشيوخ المسجدين ولكن للأسف الشديد اقتضت حدود الصهرج على جامع البوصيري فقط الذي مازال محتفظاً بجميع عناصره المعمارية.

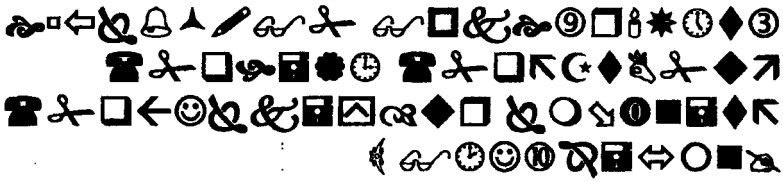
٥- هذه هي إفتتاحية الوثيقة حيث وردت البسملة في أول الكلام تيمناً وتبركاً بالإبتداء بها استناداً إلى قول رسول الله ﷺ كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه "بسم الله الرحمن الرحيم" فهو أقطع يعنى ناقص البركة. بل حث رسول الله ﷺ على تحسينها في الكتابة تعظيماً لله تعالى فقد روى أن رسول الله ﷺ قال من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فحسنه أحسن الله إليه.

القلقشندی: صبح الأعشى فی صناعة الأنشاء الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر ٢٠٠٤، ج٦، ص ٢١٧ - ٢٢١.

٦- لا نزاع في أن الصلاة على النبي ﷺ مطلوبة استناداً إلى قول الله

تعالى في كتابه العزيز ﴿ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ﴾

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥



والأحاديث الواردة في الحث على ذلك أكثر من أن تحصر فمن المناسب أن تكون في أوائل الكتب تيمناً وتبركاً. أما السلام عليه ﷺ بعد التصلية فيجب الجمع بينهما ولا يقتصر على أحدهما أما الصلاة على الآل والصحبة بعد الصلاة على النبي ﷺ فجائز بطريقة التبعية.

القلقشندي: المصدر السابق، ج ٦، ص ٢٢٧ - ٢٢٨.

٧- المكتوب هو السند القانوني المتضمن تصرفاً قانونياً من أى نوع سواء من جانب واحد أو جانبين وهو اللفظ المستعمل في وثائق العصر الوسيط سواء كانت بيع أو وقف أو استبدال وقد يحل محله كلمة حجة بالضم وكلاهما يعنى الوثيقة في العصر الحديث.

عبد اللطيف إبراهيم: وثيقة استبدال، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، م ٢٥، ج ٢، ديسمبر ١٩٦٣، ص ٢٢.

٨- انظر هامش رقم (٢) من الوثيقة ص

٩- الشريف من الشرف وهو العلو والرفعة والشريف من الألقاب التي استخدمت في أكثر من موضع ولم يتغير وضعها باختلاف العصور الإسلامية فيقال المصحف الشريف وهي هنا تعنى القداسة والرفعة لكتاب الله تعالى كما أنه من الألقاب التي تلى ألقاب الأصول كالمقام والمقر. كما اصطلح الكتاب على وصف أكثر ما يضاف إلى

السلطان أو الحاكم الشريف فيقال عهد شريف - تقليد شريف - مرسوم شريف كما أطلق أيضاً على الأمكنة الرفيعة كمكة والمدينة والقدس والشريف فى الوثيقة يعنى القداسة والرفعة لأنه جاء لقباً وصفه لمجلس الشرع.

القلقشندي: المصدر السابق، ج ٦، ص ٩٨ - ١٧٦ - ١٧٧.

١٠- المنيف من الألقاب التى توصف بها الأشياء فقد نعت به مقام السيدة زينب بنص مسجد السيدة زينب ١٣٠٢هـ.

مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٣٠٧.

١١- حضرة من الألقاب الفخرية التى استعملت خلال القرن الرابع الهجرى للكتابة عن الخليفة نظراً لاحتجاب الخلفاء وتفويضهم للوزراء فى الكتابة عنهم فصار هؤلاء الوزراء إذا أردوا التعبير عن الخليفة فى مكاتباتهم يشيرون إليه بلقب حضرة. وتدل المكاتبات والوثائق على تدهور قيمة اللقب خلال العصر الأيوبي نظراً لاستخدامه فى مناصب دون الوزراء فى المرتبة وهكذا وصل اللقب فى عصر المماليك وهو يستعمل فى حالات كثيرة. ومن مكاتبات ورسائل ووثائق الفترة العثمانية بوجه عام وعصر محمد على بوجه خاص نلاحظ استمرار وشيوع استخدام لقب حضرة فتلقب به محمد على وقواد جيشه كما يلعب به القضاة والكثير من العامة.

حسن الباشا: الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٧٩، ص ٢٦٠.

عبد المنعم إبراهيم الجميعي: عصر محمد علي، دراسة وثائقية،
الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٣، ص ٢٣٩ - ٢٤٨.

مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ٣٠٧.

١٢- مولانا لقب مركب من المولى بعد إضافة ضمير جمع المتكلم استخدمه خلفاء العصر العباسي والعصر الفاطمي. ولكن منذ عهد صلاح الدين الأيوبي صار لقب مولانا من أهم ألقاب السلاطين والملوك كما تلقب به سلاطين العصر العثماني أيضاً وحينما خاطب إبراهيم باشا والده استعمل لقب مولاي كما استخدمه رؤساء الجهادية عند مخاطبتهم محمد علي أيضاً.

حسن الباشا: المرجع السابق، ص ٥١٩ - ٥٢١.

مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ٢٢٢.

أحمد الدمرداش كتحذا عزيزان: الدرر المصانة في أخبار الكنانة
تحقيق دانيال كريسيوليوس - عبد الوهاب بكر، القاهرة
١٩٩٢، ص ٤٩.

١٣- السيد في اللغة المالك والزعيم وهو من الألقاب السلطانية نعت بهذا اللقب بنى بويه وولاه دمشق منذ القرن الخامس والسادس الهجريين ثم انتقل اللقب إلى مصر مع بدر الجمالي وصار السيد لقباً عاماً على أصحاب السلطان الحقيقي في مصر منذ قدوم بدر الجمال حتى نهاية عصر المماليك وحقيقة الأمر أن لقب السيد لم يكن قاصراً على أصحاب السلطان الحقيقي في مصر فقط بل أنه من الألقاب المركبة التي أدخلت عليها الكثير من التراكيب التي

اختلفت باختلاف مناصب ومكانة أصحابها خلال العصر العثماني وعصر محمد علي.

القلقشندي: المصدر السابق، ج ٦، ص ٥٠.

حسن الباشا: المرجع نفسه، ص ٣٤٥.

أبو الحمد فرغلي: الدليل الموجز لأهم الآثار الإسلامية والقبطية في القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط ٤، ٢٠٠٢، ص ٢٤٢.

حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، بيروت، ط ١، بدون تاريخ، ص ١٩٩.

١٤- الشيخ في اللغة الطاعن في السن وربما قصد به من يجب توقيره لهذا يطلق عرفاً على الكبار في السن وكذلك على العلماء وكان مجاله واسعاً فأطلق على الوزراء والكتاب والملوك والمحتسبين وغيرهم خلال العصر المملوكي. وقد استمر هذا اللقب بمفهومه الذي عرف به عبر العصور ولكنه ورد بنقوش القرن التاسع عشر مضافاً إلى كلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل شيخ الملا وشيخ الشيوخ.

حسن الباشا: المرجع السابق، ص ٣٦٤.

مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ٣٢٧.

١٥- المحترم من ألقاب العامة وممن يلقب بالصدر الأجل فيقال الصدر الأجل الكبير المحترم استخدم خلال العصر المملوكي لكبار أمراء المماليك مضافاً إلى باء النسب فيقال المحترمي ويبدو ان استخدامه خلال العصر العثماني كان نادراً ثم استخدمه محمد علي في صيغة الجمع بقوله "نوى الاحترام" عند مخاطبته لكبراء

مدينة الإسكندرية كما خاطب به إبراهيم باشا رؤساء قواده فى فتوحاته ببلاد الشام.

حسن الباشا: المرجع السابق، ص ٤٦١.

سحر محمد القطرى: المنشآت الدفاعية بمدينتى دمياط والإسكندرية

فى عهد أسرة محمد على، مخطوط رسالة دكتوراه كلية

الآداب، جامعة طنطا ١٩٩٧، ص ٢٦٣ - ٢٦٤.

١٦- الحاج يطلق هذا اللقب على من أدى فريضة الحج إلى بيت الله الحرام وتعتبر فريضة الحج من دواعى المدح لهذا كان يغلب استخدام صيغة الحاج إلى بيت الله الحرام فى النقوش الأثرية. ومع هذا أطلق لقب الحاج على مقدمى الدولة ومهتارية البيوت ومن فى معانهم خلال العصر المملوكى وأن لم يكونوا قد حجوا بل صار كالعلم عليهم وحمل الكثير من باشوات مصر العثمانية لقب حاج. كما ورد على الكثير من نصوصهم التأسيسية بمدينة القاهرة. كما لقب محمد على بلقب حاج ومع هذا لم يقتصر لقب حاج على الأسرة العلوية بل صار لقباً عاماً لكثير من الشخصيات العامة والخاصة.

حسن الباشا: المرجع السابق، ص ٢٥٠.

القلقشندى: المصدر السابق، ج ٦، ص ١١.

مصطفى بركات: المرجع السابق، ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

حسن عبد الوهاب: المرجع السابق، ص ٢١٧.

١٧- المرحوم لقباً للميت دون الحى سواء كان للرجال أو النساء وقد وردت هذه الصيغة بمعظم نصوص شواهد القبور بمختلف

العصور كما كان إحدى المؤثرات التي تأثر بها الترك أنفسهم عند كتابة نصوص الشواهد خلال الفترة العثمانية.

جمال خير الله: النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية، دار العلم والإيمان ٢٠٠٧، ص ٢٩٨.

١٨- "مختاراً" مكرره في السطرين الثالث والرابع من الوثيقة.

١٩- من الضيع القانونية التي اصطلح عليها كتاب الوثائق العربية في العصور الوسطى للدلالة على صحة التصرف القانوني وأنه قد صدر من المتصرف وهو كامل الأهلية سواء في صحة بدنه وسلامة عقله والأهلية في لسان الشرع عبارة عن صلاحية الإنسان ومحليته للحقوق المشروعة له وعليه وتنقسم الأهلية إلى أهلية وجوب وأهلية أداء. أما أهلية الوجوب فهي صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه. أما أهلية الأداء فهي صلاحية الإنسان لصدور الحقوق عند كل وجه يعتد به شرعاً ولا وجود لهذه الأهلية قبل أن يصير الإنسان مميزاً. ولهذا كانت هذه الضيع القانونية وما في معناها دلالة على صحة الوقف وأن الواقف قد صدر منه التصرف وهو بكامل طوعه واختياره ورضاه غير مجبر ولا مكره ولا مضطهد ولا علم به من مرض تمنع صحة ونفاذ التصرف.

أحمد إبراهيم: الالتزامات في الشرع الإسلامي، القاهرة ١٩٤٤،

ص ١١١.

عبد اللطيف إبراهيم: نسان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش،

مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، م ٢٨، ج ١ - ٢،

مايو - ديسمبر ١٩٦٦، ص ١٤٤.

٢٠- كلمات مترادفة تؤدي نفس المعنى وتؤكد دلالته أن الواقف تصرف فيما يملك تصرفاً صحيحاً شرعياً لأنه يملك الشيء المتصرف فيه "أيل إليه بالطريق الشرعي" فهو جار في ملكه ويده واختصاصه وحوزه وله حق التصرف فيه بالوقف وذلك لأن الملك التام من شأنه أن يتصرف فيه المالك تصرفاً مطلقاً بجميع أنواع التصرفات الجائزة شرعاً ومنها الوقف.

عبد اللطيف إبراهيم: نسان جديان، ص ١٤٤.

٢١- مكان شطب في الوثيقة.

٢٢- كانت الإسكندرية مركز جذب دائم للمغاربة ومثلت في الواقع عمقاً بشرياً مغربياً في مصر فهي بوابة المغرب العربي كما يقال عنها. وقد أحدثت الهجرة المغربية أكبر تغير سكاني وعمراني في تاريخ الإسكندرية خلال النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري "السابع عشر الميلادي" حيث قامت العائلات المغربية بدور مهم في عملية إعمار أغلب الأحياء التي نشأت بظاهر مدينة الإسكندرية وخاصة مع تغير موقع ديوان الجمرك من منطقة باب البحر إلى الجزيرة حيث تم إنشاء مدينة جديدة عرفها المؤرخون بالمدينة التركية كانت تمتد من الشاطبي حتى جزيرة فاروس وتطل على الميناءين الشرقي والغربي وقد أطلق المغاربة على هذه المنطقة الجزيرة الخضراء نسبة إلى الجزيرة الخضراء في

الأندلس. كما أصبحت أغلب أحياء المدينة تعرف بأسماء مغربية مثل الشاطبي والمنشية وكرموز والبيطاش. فلقد أصبحت الجزيرة الخضراء مدينة مغربية في أغلب تكويناتها وقد دافع المغاربة عنها بكل قوتهم لاستمرار الحياة بها ونقل المراكز الرئيسية للأمن والحياة من داخل أسوار المدينة القديمة إلى هذه المنطقة. لهذا كانت منطقة الجزيرة الخضراء خلال القرنين الثامن والثالث عشر الهجريين الثامن والتاسع عشر الميلاديين عامرة بالبيوت والوكالات وساحات الغلال وحواصل الحياكة والأسواق والمساجد والتكايا والزوايا وديوان نجر الإسكندرية.

على مسعد النادى: الإسكندرية فى العصر العثمانى ١٥١٧م - ١٧٩٨م، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٩٠، ص ٢٤٢.

أحمد عبد الفتاح دقماق: مساجد الإسكندرية الباقية فى القرنين الثانى والثالث عشر بعد الهجرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥، ص ٢١ - ٢٢.

٢٣- من بين تسع حارات رئيسية كانت تنقسم إليها الإسكندرية فى بداية القرن التاسع عشر الميلادى كان منها أربع حارات رئيسية أنشأها المغاربة وهى حارة المغاربة وحارة السيالة وحارة البلقراطية وحارة الشمرلى حيث قام المغاربة بالدور الأكبر فى إعمار وتخطيط ميادين وشوارع المدينة.

على مسعد النادى: المرجع السابق، ص ٢٤٥.

٢٤- دهليز كلمة فارسية الأصل معربة من دهليزه بمعنى طريق ضيق طويل وحينما استخدمت فى العربية حذفت الهاء الصامته فصارت دهليز والدهليز فى العمارة ممر الاتصال بين الباب وصحن الدار ولم يطرأ على الكلمة أى تغيير دلالى باختلاف العصور فقد ظلت بمعناها كما كانت فى لغتها الأصلية.

آمال حسين محمود: المصطلحات المعمارية الفارسية المعربة فى وثائق الوقف المملوكية، مجلة العصور، م١٦، ج١، ٢٠٠٦، ص ٤٩ - ٥٠.

٢٥- الحاصل كما هو معروف من أهم العناصر المعمارية بالمنشآت التجارية سوا كانت وكالة أو فندق أو قيساريه أو خان ألا أن الوثيقة أضافت استخدام آخر لهذه الوحدة المعمارية التى ألحقت بالدور السكندرية. كما جاء مصطلح حاصل كمبنى مستقل اشتمل على أرض وبناء وحوائط وحقوق وحدود أربعة وكان محل وقف مثل الدار المذكورة.

الوثيقة سطر رقم (٧) (١١).

٢٦- المقعد لغة هو مكان القعود أو الجلوس والمقعد فى العمارة وحدة معمارية توجد فى المنشآت السكنية فى الطابق الأول بعد الأرضى يشرف على حديقة أو حوش المنزل ببائكة من عقود محمولة على عدد من الأعمدة. وقد لعب عنصر المقعد دوراً بارزاً مهماً لكونه جزءاً مهماً من مكونات الدور والمنازل والقصور وغيرها من العماثر السكنية لأنها كانت تخصص لجلوس الزائرين من الرجال. وقد زادت أهمية المقعد حتى أنه

يمكن القول أنه منذ بداية العصر المملوكى صار قلما يخلو منزل كبير أو قصر من المقعد بل بلغت العناية الكبيرة فى إنشاء عنصر المقعد وتصميمه وزخرفته حتى صارت مجالاً للمنافسة حيث تسابق الأثرياء والأمراء والحكام بالتباهى والتفاخر بعظمة بيوتهم وبالتالي غناهم ورفعة مكانتهم الاجتماعية من خلال عناصر الاستقبال خاصة المقاعد التى تتنوع فى أنواعها مما بين المقعد الصيفى أو السماوى والمقعد التركى وهناك أيضاً المقعد القبطى. ويحدد كاتب الوثيقة نوع المقعد بكونه مقعد قبطى "فيه شبابيك مطله على الشوارع".

غزوان مصطفى باغى: المقاعد فى عمائر القاهرة السكنية فى العصرين المملوكى والعثمانى، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٩، ص ٢٠.

٢٧- الأجر هو الطين المطبوخ كما قيل أنه الطين المستحجر وفى ذلك ما يشير إلى صلابته بعد الحرق صلابه تجعله فى مكانة الحجر. وصناعة الأجر تتم بخلط المواد التى يتكون منها بالماء لمدة معينة ثم يضرب فى قوالب ثم يترك ليجف ثم يحرق فى قمائن خاصة وبعد حرقه يصير معداً للبناء.

محمد عبد الستار عثمان: الأعلان بأحكام البنين، دار الوفاء، الإسكندرية، ط ١، ٢٠٠٢، ص ١٣٨.

٢٧- الحوش إحدى وحدات الدور الإسلامية بمعنى صحن أو فناء الدار بعضه مسقف والآخر كشف سماوى ويبدو الحوش فى الوثيقة من النوع الأخير حيث ألحقت به أربعة بيوت.

حسن عبد الوهاب: المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، مجلة
المجلة العدد ٢٧، القاهرة ١٩٥٩، ص ٤١.

٢٨- البيت هو المسكن وتستخدم فى الوثائق للدلالة على كل حيز أو
مكان صغير أو كبير مخصوص لاستعمال معين. كما ترد كلمة
بيت فى الوثائق كجزء من وحدة معمارية وكوحدة مستقلة وترد
كلمة بيت فى الوثيقة كجزء من وحدة معمارية "الدار" بالرغم من
كونها أربعة بيوت.

محمد محمد أمين - ليلي إبراهيم عبد اللطيف: المصطلحات
المعمارية فى الوثائق المملوكية، دار النشر الجامعة
الأمريكية، القاهرة، ط ١٩٩٠، ١، ص ٢٤.

٢٩- الأيووان فى العمارة يدل على مجلس كبير على هيئة قاعة مقببة
ذات مقدمة مفتوحة على بهو أو فناء بواسطة عقد أيا كان نوعه
أو ذات مؤخرة مغلقة وأغلب الظن أن الأيووان كان تطوراً
لأشكال الخيام المفتوحة التى كان يستخدمها العرب فى وادى
الرافدين ولهذا كان أول استخدامه فى القصور ولم يستخدم فى
المساجد الإسلامية الأولى وهى كلمة فارسية معربة دخلت
العربية بنفس دلالتها المعمارية فى اللغة الفارسية ولكنه بمرور
الوقت تطور استخدامها إلى أنماط وأشكال كثيرة فاستخدمت فى
المسجد والدار والقصر والمدرسة مع اختلاف التفاصيل
المعمارية للأيووان لكل منهم.

عاصم محمد رزق: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية،
مكتبة المدبولى ٢٠٠٠، ص ٢١.

أحمد فكرى: مساجد القاهرة ومدارسها، "المدخل"، دار المعارف ١٩٦٨، ص ٨٧.

٣٠- الصهريج هي الأحواض أو المصانع التي يجتمع فيها الماء وهي كلمة فارسية معربة وقد أخذت الصهاريج اسمها بسبب طلائها بمادة الصاروج التي تمتاز بأنها مادة عازلة للماء عن الجدران وقد شاع استخدام اسم المصنع أو المايل على الحوض بينما سميت خزانات المياه التي في باطن الأرض باسم الصهاريج. والصهريج في العمارة عبارة عن حوض كبير مبنى في تخوم الأرض يستخدم لخرن الماء مدة معينة ويبنى عادة بالأجر والخافقي ويسقف بمجموعة من القباب الضحلة المقامة على دعائمات وعقود من الحجر أو الأجر ويحتوى داخله على سلم للدخول لتنظيفه وتزويده بالماء كما يشتمل على فوهة أو أكثر مغطاة بخرزة من الرخام أو الحجر.

سامى محمد نوار: الكامل فى مصطلحات العمارة الإسلامية، دار الوفاء الإسكندرية، ط ٢٠٠٣، ص ١٠٩.

محمد عبد الحفيظ: المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه، الهيئة العامة للكتاب، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١٢٣.

٣١- منافع - مرافق - حقوق

تطلق تلك المترادفات على أماكن أساسية فى المبنى الذى تصفه الوثائق ولكنها رغم أهميتها تحتل مساحة صغيرة منه وتوجد بأحد جوانبه وملحقة به أو أنها لا تحتل مكان الصدارة برغم من أنها تمد المبنى بأسباب الحياة وتختلف مكوناتها تبعاً لاختلاف المبنى وكلا

المنافع والمرافق من ملحقات المبنى كما أنها من حقوقه أو أنها داخله في حدوده والكلمات الثلاث مصطلح وثائق أكثر منه معمارى يقصد به الحیطة فى وصف المبنى وأنه يتبعه كل ما يتعلق به فنجد هذه الجملة غالباً فى وصف كل مبنى أو وحدة معمارية وقد تأتى منفردة ولكن معظم استخداماتها مجتمعة كمصطلح وثائق منعاً للسهو عند حصر الوحدات ذات المنفعة للمبنى وشاغليه سواء كانت داخل محيط المبنى أو التحقت به أو كأنه أراد أن يقول أن جميع الوحدات ذات المنفعة للمبنى وشاغليه أرفقت به وصارت من حقوقه.

وفاء السيد المصرى: المصطلحات المعمارية بوثنائق الوقف

المملوكية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة سوهاج ٢٠٠٧، م ٢، ص ١١٢٨ - ١٢٣١.

٣٢- تستخدم كلمة حدود أربع للدلالة على تحديد الجهات الأربعة الأصلية للمنشأة أو العقار أو الأرض المملوكة ويحدد كل اتجاه بذكره وذكر نوعية المبنى أو الأرض المجاورة والمحددة للمبنى أو العقار أو غيره. وقد جرت العادة بتوثيق حدود المبنى أو الأرض بحدودها الأربعة وفق الجهات الأصلية والالتزام بهذا التحديد لتأكيد الملكية وتوثيقها.

محمد عبد الستار عثمان: المرجع السابق، ص ١٦٠.

٣٣- حجة شرعية تعنى سند ملكية كدليل ماذى على حقه فى ملكية الشئ موضوع التصرف وأنه جار فى ملكة وبيده وحالة والتي تصرف فيها بالوقف تصرف الذى يملك لا ينازعه أحد فيما أقدم عليه لاستناده على حقه الشرعى فى ملكية الوقف وقد حرص

المالك على ذكر حجتى الوقف كدليل خطى ثابت بالكتابة
وكمستندات محررة مؤتقة مؤرخة تثبت أحقية وقفه.

عبد اللطيف إبراهيم: ثلاث وثائق فقهية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،
م ٢٥، ج ١، مايو ١٩٦٣، ص ١١٢. الوثيقة: سطر ٩ - ١٢.

٣٤- أسهم التجار المغاربة بدور مهم فى عملية إعمار وتخطيط
شوارع مدينة الإسكندرية ومنهم الخواجا إبراهيم تربانه حيث أنشأ
الرجل ميداناً ضخماً يعرف بخط الميدان كانت مجموعته
المعمارية مرتبطة به والتي ضمنها صحة وقفه والتي تضمنت
حوالى ثلاثة وثلاثين منشأة معمارية مختلفة فى أحجامها كان منها
واحد وعشرين منشأة ذات طابع تجارى كالوكائل والحوانيت
والحواصل. كما ضم خط الميدان العديد من المنشآت الأخرى
منها جامع عبد الباقي جوريجى وسوق الدقيق الذى ضم مجموعة
أفران للخبز وساحات لبيع الدقيق وسوق البرسيم كما ضم عدة
وكالات كوكالة الناضورى ووكالة البيطاش ووكالة ناصر الأمامى
ووكالة سنان باشا ووكالة مصطفى باشا الغزى. كما ضم هذا
الميدان العديد من المنشآت الأخرى كزاوية الرحباني وحمامى
سنان باشا وغيره.

للاستزادة:

عوض عوض الأمام: مسجد الحاج إبراهيم تربانه بالإسكندرية،
مجلة كلية الآداب سوهاج، جامعة جنوب الوادى، عدد ١٥، ١٩٩٣،
ص ٢٩٦ - ٢٩٨.

الآثار والأماكن المعمارية لعبد الباقي جوريجى بمدينة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، سلسلة الدراسات الإسلامية رقم (٢)، ١٩٩٣، ص ٢٧١.

٣٥- تكرر فى الوثيقة.

٣٦- يقصد بالعلم الشرعى النافى للجهالة العلم الكافى بنفسه ويعتبر العلم كافياً إذا اشتملت الوثيقة على بيان الوقف وموقعه وأوصافه وحدوده الأساسية بياناً يمكن من تعرفه مما يجعله مميزاً عن غيره واضحاً لأن الوصف يغنى عن الرؤية الحقيقية وهذا كله يجعل الوثيقة صحيحة ولازمة لاستيفائها جميع شروطها الشرعية "وفقاً شرعياً" أو القانونية الواجب توافرها والتي نص عليها الفقهاء والذي لا يدع مجالاً للنزاع أو الخصام "بل هو قائم على أصوله مسجلة على سبيله كلما مر عليه زمان أكدته".

عبد اللطيف إبراهيم: ثلاث وثائق فقهية، ص ١١٤.

٣٧- المقصود بالشروط هنا ما يدون فى كتاب الوقف باملاء الواقف واختياره ومحض إرادته مما يتعلق بالانتفاع بالوقف والنظارة عليه وما يتصل بذلك وما يتفرع عنه وهذه الشروط لا بد أن لا تخل بحكم الوقف ولا تؤثر فى منفعته ولا تضر بالموقوف عليهم لهذه تعتبر شروطاً جائزة معتبرة يجب العمل بها وأكثر شروط الواقفين كذلك.

أحمد إبراهيم: أحكام الوقف والمواريث، ص ٥٨.

٣٨- يجب تقديم عمارة الوقف على إعطاء المستحقين غلته وربيعه إذ بعمارة الوقف يكون دوامة وبقاؤه وبذلك يدوم الثواب الذى يصل

الواقف من وقفه. ومن الملاحظ أن الواقف جعل صيانة الوقف أول الشروط الجائزة في وقفه بل وصل به الحرص على هذا الشرط وتحقيقه بقوله "ولو اتى على جميع غلته" حرصاً منه على دوام الثواب والأجر الذى يرجوه من وقفه.

أحمد إبراهيم: المرجع السابق، ص ٥٨.

٣٩- يقصد بذلك أن الواقف قد جعل لنفسه شروطاً معينة، هي المعروفة بالشروط العشرة في كتاب وقفه وهذه الشروط لا ترد في وثائق الوقف كاملة لأنها شروط مترادفة المعانى والقول بأن عددها عشرة إنما هو مجازة للعرف الشائع على السنة الموتقين والفقهاء. وقد حدد الواقف ستة شروط من هذه الشروط العشرة وهي الإدخال والإخراج وتعنى أن للواقف الحق أن يشترط فى وقفة إدخال من يرى إدخاله من المستحقين فى كتاب وقفه وله أن يشترط إخراج من يرى بما يعنى إدخال من أخرجه وإخراج من أدخله فإذا شرط شيئاً من ذلك كان له أن يعمل بما شرطه وليس لمن يتولى أمر الوقف بعده أن يعمل بشئ من ذلك إلا إذا شرط له. كما حدد الزيادة والنقصان وتعنى إذا شرط الواقف فى كتاب وقف أن له أن يزيد فى مرتبات أرباب الشعائر وكذلك المستحقين فى الوقف يجوز للواقف وكذلك للناظر المشروط له الزيادة أن يزيد من يشاء منهم بحسب الشروط وينقض من شاء منهم. كذلك حدد الواقف التغير والتبديل ويعنى حق الواقف فى تبادل العين الموقوفة فإذا كانت داراً للسكنى جاز بمقتضى هذا الشرط أن يجعله خاناً أو غيره. وبجملة التغير أن يغير ما شاء مما اشترطه

فى كتاب وقفه فىقلبه رأساً على عقب فىزىد من شاء وينقص من شاء ويختص بغلة الوقف من شاء مدى حياته أو مدة معينة وله أن يغير فى المرتبات وكذلك فى المستحقين.

عبد اللطيف إبراهيم: نسان جديان، ص ١٨٣.

أحمد إبراهيم: أحكام الوقف، ص ٦٣ - ٦٦.

٤٠- هو الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن على الخزرجى الأنصارى المرسى البلسى ولد سنة ٦١٦هـ - ١٢١٩م فى مرسية إحدى مدن بلسية بشرق الأندلس ونشأ أبو العباس فى بيئة صالحة أعدته للتصوف فى صباة لفته مؤدبه القرآن الكريم وعلمه القراءة والكتابة والخط والحساب ولهذا كان كأغلب أهل الأندلس فقيهاً على مذهب الإمام مالك. ثم تلقى دورسه الأولى على يد العالم المتصوف أبى الحسن الشاذلى فكان يحضر مجالسه التى كان يعقدها لطلاب العلم وإرشاد المريدين ومناظره العلماء والمتفقهين فقد تعلم كيفية الجمع بين الفقه والتصوف وهو ما تمتاز به المدرسة الشاذلية عن غيرها من مدارس التصوف التى تعتمد على رياضة النفس والروح والجسد والزهد والعبادة. لهذا كانت أصول مدرسته مستمدة من تعاليم أستاذة أبو الحسن الشاذلى وهى تقوى الله عز وجل فى السر والعلانية وإتباع السنة فى الأقوال والأفعال والرضا بما قسم الله فى القليل والكثير والرجوع إليه فى السراء والضراء.

وفى عام ٦٤٢هـ - ١٢٤٤م وفى عهد السلطان صلاح الدين الأيوبى خرجا الشيوخان من تونس واتجها إلى الإسكندرية فأمر

السلطان صلاح الدين بتدبير إقامة دائمة لهما بأحد أبراج سور الإسكندرية وقد اتخذوا من البرج مسكناً ومسجداً لهما. وفى عام ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م اختار الشيخان مسجد الجيوشى "الطارين" بالإسكندرية لإلقاء الدروس وعقد حلقات الوعظ والإرشاد والذكر. وفى مسجد الطارين أعلن أبو الحسن الشاذلى أنه أقام أبا العباس خليفة له فى طريقته الصوفية وأذن له بإلقاء الدروس وإرشاد المريدين والطلاب وفى مسجد الطارين استمر عطاء أبا العباس فكان رضى الله عنه لا يتحدث فى علم من العلوم حتى يقال أنه لا يعرف سوى هذا العلم من بلاغته وتفقهه سيما علم التفسير والحديث. أما علوم المعارف والأسرار فقطب رجاها وشمس ضحاها. والمشهور عن أبا العباس أنه لم يؤلف كتاباً ولم يقيد درساً.

فكان يقول "كتبى قلوب أصحابى" ولكن مع ذلك تدل أقوالاً تنبئ عن طريقته ومنها تفاسيره لكثير من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية ومنها الوصايا والإرشادات والتوجيهات التى تحث على التمسك بالفضائل وأحكام الأخلاق وتقوى الله ومنها الأحزاب والأوراد والأدعية وكان أبو العباس قد خلف عدداً من فضلاء المريدين الذين نقلوا تعاليمه وطريقته ومنهم أبو العطاء السكندرى - ياقوت العرش - الخزرجى - البوصيرى - ابن اللبان - ابن أبى شامه وغيرهم الكثيرين.

وظل أبو العباس في عطائه حتى توفاه الله يوم ٢٥ ذى القعدة ٦٨٥هـ - ١٢٨٧م بالغاً من العمر نحو سبعين عاماً ودفن برباط سوار خارج باب البحر بالإسكندرية.

للاستزادة:

تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله السكندري: لطائف المنن في مناقب الشيخ أبو العباس المرسى، بيروت ط١، ١٩٨٨.

محمد أحمد المسعودي: رفع الالتباس عن أبي العباس، الإسكندرية ط١، ١٩٩٢.

محمد محمود زيتون: الأمام أبو العباس المرسى، محافظة الإسكندرية ١٩٦٧.

نقولا يوسف: أعلام من الإسكندرية، الإسكندرية ١٩٦٩.

سامح كريم: أعلام في التاريخ الإسلامي، الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٥.

عامر النجار: الطرق الصوفية في مصر، دار المعارف، ط٦، ١٩٩٥.

٤١- تعتبر حجج الأوقاف من أهم المصادر التي تتحدث عن مختلف النواحي الاقتصادية في مصر بما تقدمه من معلومات عن أنواع السكة المتداولة حيث يحدد كل واقف في حجة وقفه مستحقات ومرتببات بالعملة المتداولة في عصره وبذلك يمكن الاعتماد عليها كمصدر أصيل في تحديد أنواع العملة ومسمياتها ومعادنها وقيمتها وتاريخ تداولها. وقد ذكر الواقف في حجته نوع العملة المتداولة مصحوبة بكلمة "معاملة" كدلالة على أنها عملة التداول آنذاك ويعتبر تاريخ حجة الوقف موضوع الدراسة من أهم

سنوات اضطراب العملة في مصر فمن المعروف أن العملة المتداولة في أول عهد أسرة محمد علي كانت خليطاً من العملة التركية ضرب القسطنطينية أو غيرها من دور السك العثمانية وبعض العملات الأجنبية ومجموعات من النقود المصرية على الطراز التركي حدد أنواعها فرمان صادر ١٢٢٠هـ - ١٨٠٦م وقصر على المحبوب ونصفه وعملات أخرى متخذة من النحاس ثم تذبذبت واضطربت أسعار هذه العملات فلجأت حكومة محمد علي إلى إصدار تسعيرة رسمية للنقود ١٢٢٢هـ - ١٨٠٨م ثم نودى في عام ١٢٣٠هـ - ١٨١٤م بنقص أسعار أصناف النقود فوصل صرف ريال فرنسا من الفضة ٣٤٠ نصف درهم أو ٨ قروش ونصف المحبوب وصل إلى ١٠ قروش وفي عام ١٢٣٣هـ وصل الريال الفرنسي إلى ٤٠٠ نصف فضة والمحبوب إلى ٤٠٠ أيضاً والبندقي إلى ٩٠٠ والمجر إلى ٨٠٠ ثم في أواخر السنة المذكورة صرف البندقي بما قدره ٨٨٠ نصفاً من الفضة والريال الفرنسي بما قدره ٤١٠ أنصاف فضة والمحبوب المصري بما قدره ٤٤٠ نصفاً من الفضة والمحبوب الإسلامي ٤٨٠ نصفاً من الفضة وبلغ حرف البندقي ١٠٠ نصف فضة وكذلك المجر ووصل الفندقلي الإسلامي إلى ١٧ قرشاً والقرش الإسلامي صار يصرف بقرشين وربع أى يزيد على القرش المصري ستين نصفاً من الفضة وكذلك الفندقلي الإسلامي يصرف في بلدة بأحد عشر

وفى مصر سبعة عشر وكذلك ريال فرنسا يصرف فى بلده
بأربعة قروش وفى مصر مائتى عشر.

للاستزادة:

أنستاس الكرملى: النقود العربية الإسلامية وعلم النميات، القاهرة،
ط٢، ١٩٨٧، ص ١٥٥.

عبد الرحمن فهمى: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة
١٩٦٤، ص ١٢٢.

حسن محمد شافعى: النقود بين القديم والحديث، دار المعارف ١٩٨٣،
ص ٢٤. الوثيقة سطر رقم ٢٨ - ٢٩.

٤٢- المزملة الموضع الذى توضع فيه الجرار والازيار ليبرد فيها
ماء الشرب والموضع عبارة عن دخله مستطيلة يتوج قمته
عقد مدبب أو نصف دائرى أو مفصص ذات واجهة من
الخشب الخروط لتسمح فتحاته بمرور الهواء وتلطيف جو
المزملة مما يساعد على تبريد الماء لهذا راعى المعمار
موضع المزملة ومواجهتها لمنافذ تبريد المياه سواء أن تكون فى
كشف سماوى أو بين منورين أو موقعها بأحد جانبي الدهاليز
المؤدية للمنشآت سواء الدينية أو المدنية.

حسن عبد الوهاب: المصطلحات الفنية، ص ٢٩٠.

محمد مصطفى نجيب: المزملة كمورد لمياه الشرب بمنشآت القاهرة
فى العصر المملوكى، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد
الثانى ١٩٧٧، ص ١٥١.

سامى محمد نوار: المرجع السابق، ص ١٦٦.

٤٣- من المعروف أن قراء القرآن كان يشترط فيهم حفظ كتاب الله عن ظهر قلب مع القراءة الجيدة الجهرية بدون بطء أو سرعة وعلم القراءات علم منفرد تناقله الناس بالمشرق والمغرب الإسلامي كما يتنوع قراء القرآن ما بين قارئ السبع وقارئ العشر وقارئ الكرسی وقارئ الصفة.

عبد اللطيف إبراهيم: نصاب جديان، ص ١٦٨.

٤٤- من الملاحظ أن الواقف وضع شرط السكنى فقط وليس غلة الوقف لزوجته "مادامت عزباً" وكذلك لبننتيه "كل من تعزيت" وهذه من الشروط الجائزة التي لا تخل بحكم الوقت.

أحمد إبراهيم: أحكام الوقف والمواريث، ص ٥٩ - ٦١. الوثيقة سطر رقم ٣٠ - ٣١ - ٣٢.

٤٥- الولاية على الوقف أو النظر عليه حق مقرر شرعاً على كل وقف يخول لمن ينيب له أن يدير شؤون الوقف ويقوم بمصالحه من حفظه وعمارته وصيانته واستغلال وصرف ريعه وتنفيذ شروط الواقف والدفاع عنه والمطالبة بحقوقه وكل ما يقتضيه حفظه وحق النظر على الوقف ينيب أولاً للواقف مادام حياً وأهلاً للولاية فهو وحدة صاحب الحق في النظر على وقفه وليس لغيره أن يتولى النظر إلا إذا استمد الحق منه فإذا مات الواقف وكان قد شرط في حجة وقفه النظر من بعده لا ناس عينهم بالاسم كان النظر على وقفه بعده لمن عينه إذا كان أهلاً له لأن النظر حق الواقف وغالباً ما يكون للأرشد فالأرشد من أولاده.

عبد اللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور كبير قراقجا الحسنى،
مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، م ١٩، ج ١، مايو ١٩٥٧،
ص ٢٤٨.

أحمد إبراهيم: أحكام الوقف والمواريث، القاهرة ١٩٨٣، ص ٣.

٤٦- يقع جامع أبا العباس المرسى بميدان المساجد بمنطقة الأنفوشي
بالقرب من الميناء الشرقى بمدينة الإسكندرية حظى الجامع
باهتمام العامة والخاصة من أهل الإسكندرية والمغاربة نظراً
لمكانة أبا العباس والاعتقاد الزائد فى كراماته. فعندما توفى هذا
الصوفى المغربى فى ذى القعدة سنة ٦٨٥هـ - ١٢٨٧م دفن فى
قبره المعروف بالجبانة القديمة خارج باب البحر من ظاهر
الإسكندرية بمحرس سوار قريباً من قبة المغاورى وظل قبره
قائماً وحده دون بناء يحيط به يقصده الزوار للتبرك به إلى أن
كانت سنة ٧٠٦هـ - ١٣٠٧م فيه زاره كبير تجار الإسكندرية
وقتذاك الشيخ زين الدين بن القطن حيث بنى على قبره ضريحاً
وقبه وأنشأ له مسجداً حسناً ذا منارة مربعة الشكل وحبس على
الجميع بعض أملاكه وخصص راتباً معلوماً للمؤذن والإمام
والمقيم وصار الجامع بفضل مزاراً لأهل العلم والحجاج من
المشرق والمغرب. ثم جدد البناء فى زمن الأمير قجماس
الأسحاقى الظاهرى ٨٨٢هـ - ١٤٧٧م أيام ولايته على
الإسكندرية فى عهد الأشرف قايتباى وكان من مريدى أبى
العباس ومحبيه كما بنى لنفسه قبراً دفن فيه بجواره وفى عام
١٠٠٥هـ - ١٥٩٦م جدد البناء مرة أخرى

من قبل الشيخ أبو العباس السنفى الخزرجى ودفن فى قبر بجواره أيضاً.

وفى عام ١١٨٩هـ - ١٧٧٥م وفد إلى الإسكندرية أحد سرة المغاربة وهو الشيخ أبو الحسن على المغربى وزار ضريح أبى العباس المرسى ورأى تصدع البناء فجدد فيه الجزء الذى يلى القبلة ووسعه بعض الشئ كما ابتنى المقصورة والقبلة به.

وفى عام ١٢٧٧هـ - ١٨٦٣م قام أحمد الدخاىنى شيخ طائفة البنائين بالإسكندرية بتجديد جامع أبا العباس ووقف عليه أوقافاً كثيرة وأعدة لإقامة الشعائر ثم أخذ نظار وقفه فى توسعته من أرض الجبابة التى تجاوره وبعض المنازل القديمة التابعة لوقفه وكانت ميسراته من جملة ما هدم من أجل توسعته وله خدم يقتسمون الخدمة به على شروط مسجلة فى ديوان الأوقاف.

وفى عام ١٣٣٩هـ - ١٩٢٧م أمر الملك فؤاد ببناء مسجد جديد لأبا العباس كما أمر بتنفيذ مشروع لميدان فسيح يضم المسجد الجديد والمساحة المحيطة به وهى مسجد البوصيرى - مسجد ياقوت العرش - مسجد نصر الدين - مسجد الوسطى وغيرهم. خريطة رقم (١) شكل رقم (١).

أما تصميم المسجد الحالى فهو يشبه إلى حد كبير تصميم قبة الصخرة والمسجد ثلاثة مداخل معلقة وله قبتان ومأذنة يبلغ ارتفاعها ٧٣م قام بتصميمه المهندس الإيطالى ماريو روسى من خلال عمله بوزارة الأوقاف والذى جاء تصميمه إحياء للطراز الإسلامى المتأثر بمفردات العمارة الفاطمية والمملوكية بمصر.

للاستزادة:

- ١- على مبارك: الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧، ج٨، ص ١٨٨.
- ٢- جمال الدين الشبيل: طبوغرافية مدينة الإسكندرية وتطورها منذ أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، المجلة التاريخية المصرية، م٢، ١٩٤٩، ص ٢٣٠، تاريخ مدينة الإسكندرية، دار المعارف ٢٠٠٠.
- ٣- أمنية خيرى الشرقاوى: التطور العمرانى لمدينة الإسكندرية من سنة ١٨٨٢ حتى ١٩٥٢، مخطوط رسالة دكتوراه كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية ٢٠٠١.
- ٤- سعاد ماهر: مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٨٣م.
- ٥- من الصيغ الجزائرية التى اعتاد كتاب الوقف والوثائق العربية على كتابتها ضمن الفقرات الختامية فى وثائق الوقف بالذات وهى صيغة للنهى والعقاب والأثم لمن يغير أو يبدل فى الوقف ولمزيد من الترهيب استشهد الكاتب بآيات الذكر الحكيم لتأكيدده.
- عبد اللطيف إبراهيم: ثلاث وثائق فقهية، ص ١٢٥.
- عبد اللطيف إبراهيم: نسان جديان، ص ١٨٥.
- ٤٧- سورة البقرة آية رقم (١٨١).
- ٤٨- غير مقروءة.

٤٩- التاريخ هو البقعة الزمنية التي يدخل فيها التصرف القانوني حيز التنفيذ وقد ورد في موضعه بنهاية البروتوكول الختامى للوثيقة وقد وضع العلماء شروط وقواعد محددة لكتابة التاريخ على الوثيقة فذكروا أن التاريخ عادة ما يكون بالليالي حتى يظهر أنه تاريخ عربى أما الشهور فكانت تستخدم الشهور العربية وذلك أن التفصيل فى ذكر التاريخ ضرورى لصلاحية الوثيقة وسريان مفعولها وتأكيد قيمتها كسند قانونى وقد أثبت الكاتب التاريخ مكتفياً بالشهر والسنة بالتقويم الهجرى.

القلقشندي: المصدر السابق، ج٦، ص ٢٣٤ - ٢٦٢.

عبد اللطيف إبراهيم: ثلاث وثائق، ص ١٢٠.

مصطفى على بسيونى أبو شعيشع: من الوثائق العربية فى العصور الوسطى "توكيل شرعى" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة الأولى العدد الثالث يوليو ١٩٨١، دار المريخ، ص ٣٣.

الخاتمة:

أسفرت الدراسة إلى عدد من النتائج نوجزها فيما يلي:

- ١- تعد الوثيقة من وثائق الوقف النادرة والتي تنتشر لأول مرة والتي أوقفها أحد عوام الإسكندرية للصرف على مصالح صهريج مسجد أبو العباس المرسى فقد اعتدنا أن يكون الوقف للصرف على صيانة المسجد وترميمه.
- ٢- تمثل الوثيقة مرحلة هامة من مراحل التطور المعماري لمسجد أبو العباس المرسى قبل هدمه وإعادة بنائه والتي لم تتناولها الدراسات السابقة.
- ٣- تعتبر الوثيقة أطلالة هامة على أحد الجوانب الاجتماعية في حياة الأسرة المصرية أبان القرن التاسع عشر الميلادي والتي تمثلت في شروط الواقف للانتفاع من غله الوقف سواء لأبنائه أو لزوجته.
- ٤- تطرقت الوثيقة إلى نوع العملة المتداولة في زمن الواقف وهي من أهم سنوات اضطراب النظام النقدي في مصر.
- ٥- تعتبر الوثيقة إشارة هامة إلى أهمية مصدر المياه في قيام المساجد بدورها الديني والتعليمي والاجتماعي فقد أوقف الواقف وقفه للصرف على مصدر المياه الملحق بالجامع.
- ٦- تشير الوثيقة إلى منشأة هامة كانت ملحقة بمسجد أبي العباس والتي طمست معالمها مع عمليات الهدم والتجديد التي ألحقت بالجامع.

والله ولي التوفيق،،،

قائمة المصادر والمراجع العربية

أولاً : المصادر:

- ١- السكندري: تاج الدين أحمد بن عبد الكريم بن عطاء الله:
لطائف المنن في مناقب الشيخ أبو العباس المرسى، بيروت،
ط١، ١٩٨٨.
 - ٢- الشوكاني: محمد بن علي بن محمد نيل الأوطار وشرح منتهى
الأخبار من أحاديث سيد الأخيار، مصر ١٣٤٧.
 - ٣- القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي صبح الأعشى في صناعة
الأنشاء، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر ٢٠٠٤.
 - ٤- عزيان: أحمد الدمرداش كتحذا الدرة المصانة في أخبار الكنانة،
تحقيق دانيال كريليوس عبد الوهاب بكر، القاهرة ١٩٩٢.
- ثانياً: المراجع:

١- الإمام: عوض عوض

- مسجد الحاج إبراهيم تربانه بالإسكندرية، مجلة كلية
الآداب سوهاج، جامعة جنوب الوادي، عدد ١٥،
١٩٩٣.
- الآثار والأماكن المعمارية لعبد الباقي جوري في بمدينة
الإسكندرية، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، سلسلة
الدراسات الإسلامية رقم ٢، ١٩٩٣.

- ٢- الباشا: حسن الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار،
القاهرة ١٩٧٩.
- ٣- أبو شعيب: مصطفى على بسيونى ، من الوثائق العربية فى
العصور الوسطى، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة
الأولى، العدد الثالث، يوليو ١٩٨١، دار المريخ.
- ٤- إبراهيم: أحمد ، الالتزامات فى الشرع الإسلامى، القاهرة
١٩٤٤، أحكام الوقف والمواريث، القاهرة ١٩٣٨.
- ٥- إبراهيم: عبد اللطيف
- ثلاث وثائق فقهية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،
م ٢٥، ج ١، مايو ١٩٦٣.
- وثيقة استبدال، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، م ٢٥،
ج ٢، ديسمبر ١٩٦٣.
- نسان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش، مجلة كلية
الآداب، جامعة القاهرة، م ٢٨، ٢ مايو - ديسمبر ١٩٦٦.
- وثيقة الأمير أخور كيرقراقبا الحسنى، مجلة كلية
الآداب، جامعة القاهرة، م ١٩، ج ١، مايو ١٩٥٧.
- ٦- إسماعيل: محمد حسام الدين إدارة الأوقاف فى مصر فى
العصر المملوكى، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية،
القاهرة ١٩٩٩.

٧- أمين: محمد محمد

- الأوقاف والحياة الاجتماعية في مصر، ٦٤٨ - ٩٢٣هـ
/ ١٤٥٠ - ١٥١٧م، دار النهضة العربية، القاهرة
١٩٨٠.

- المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، دار النشر
الجامعة الأمريكية، القاهرة، ط١، ١٩٩٠.

٨- الجميلى: عبد المنعم إبراهيم ، عصر محمد على، دراسة
وثائقية، الهيئة العامة للكتاب ٢٠٠٣.

٩- الشرقاوى: أمينة خيرى ، التطور العمرانى بمدينة الإسكندرية
١٨٨٢ - ١٩٥٢، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية
السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية ٢٠٠١.

١٠- الغمرأوى: محمد كامل ، أبحاث في الوقف، مجلة القانون
والاقتصاد، السنة الثانية، العدد الأول ١٩٣٠.

١١- النادى: على مسعد الإسكندرية في العصر العثمانى ١٥١٧هـ /
١٧٩٨م، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية ١٩٩٠.

١٢- النجار: عامر ، الطرق الصوفية في مصر، دار المعارف، ط٦،
١٩٩٥.

١٣- المصرى: وفاء السيد المصطلحات المعمارية بوثق الوقف
المملوكية، مخطوط رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة سوهاج
٢٠٠٧.

١٤- المسعودى: محمد أحمد ، رفع الالتباس عن أبى العباس،
الإسكندرية، ط١، ١٩٩٢.

١٥- باغى: غزوان مصطفى ، المقاعد فى عمائر القاهرة السكنية فى
العصرين المملوكى والعثمانى، مخطوط رسالة ماجستير، كلية
الآثار - جامعة القاهرة ١٩٩٩.

١٦- بركات: مصطفى ، الألقاب والوظائف العثمانية، دار غريب،
القاهرة ٢٠٠٠.

١٧- خير الله: جمال ، النقوش الكتابية على شواهد القبور الإسلامية،
دار العلم والإيمان ٢٠٠٧.

١٨- دقماق: أحمد عبد الفتاح ، مساجد الإسكندرية الباقية فى القرنين
الثانى والثالث عشر بعد الهجرة، مخطوط رسالة ماجستير، كلية
الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

١٩- زيتون: محمد محمود ، الأمام أبو العباس المرسى، الإسكندرية،
ط١، ١٩٩٢.

٢٠- عبد الوهاب حسن:

- تاريخ المساجد الأثرية، بيروت، ط١، بدون تاريخ.

- المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية، مجلة المجلة العدد
٢٧، القاهرة ١٩٥٩.

٢١- عبد الحفيظ محمد ، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر
محمد على وخلفائه، الهيئة العامة للكتاب، ط١، ٢٠٠٥.

٢٢- عثمان محمد عبد الستار:

الإعلام بأحكام البيان، دار الوفاء، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٢.

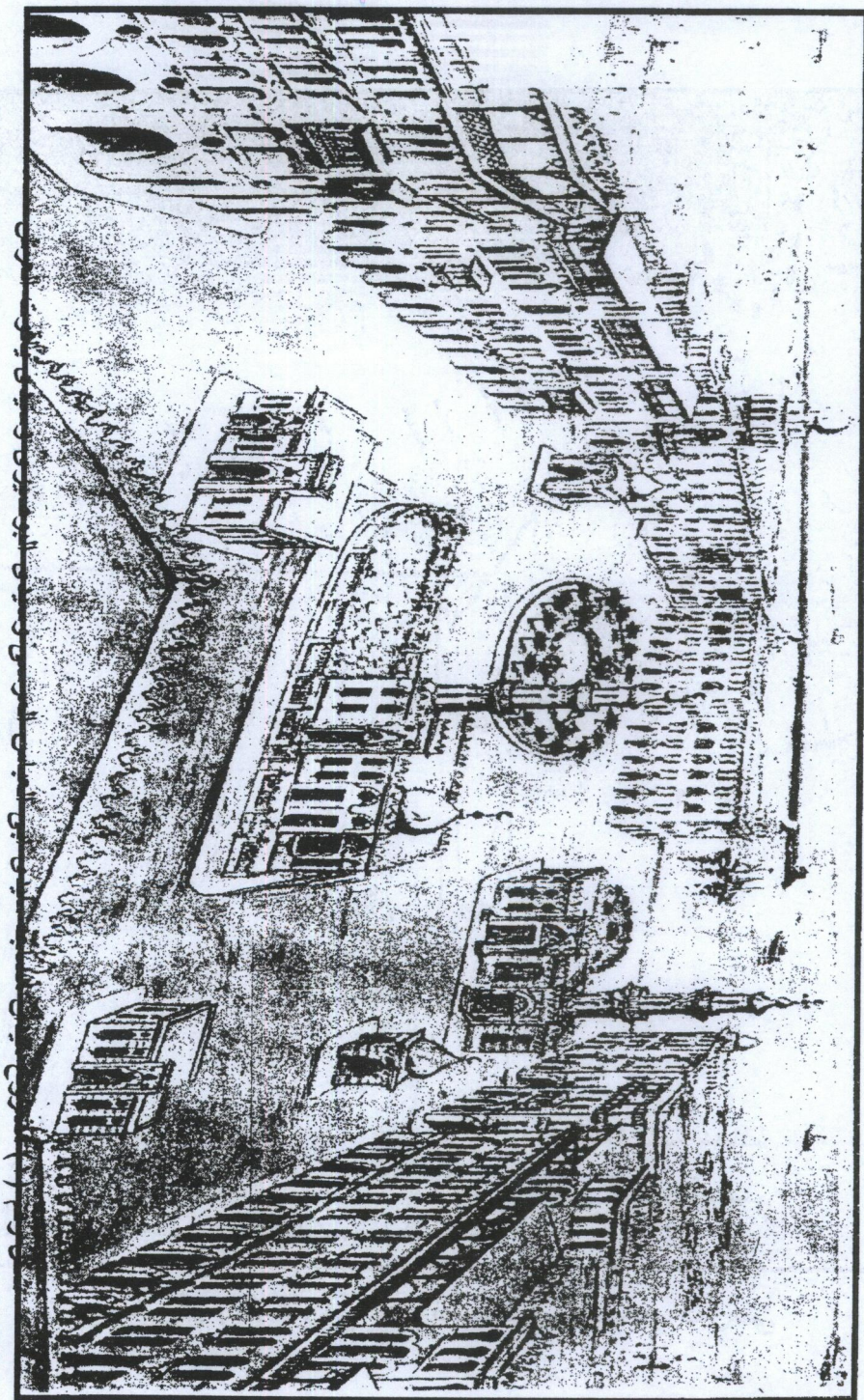
٢٣- مبارك: على ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧، ج٧.

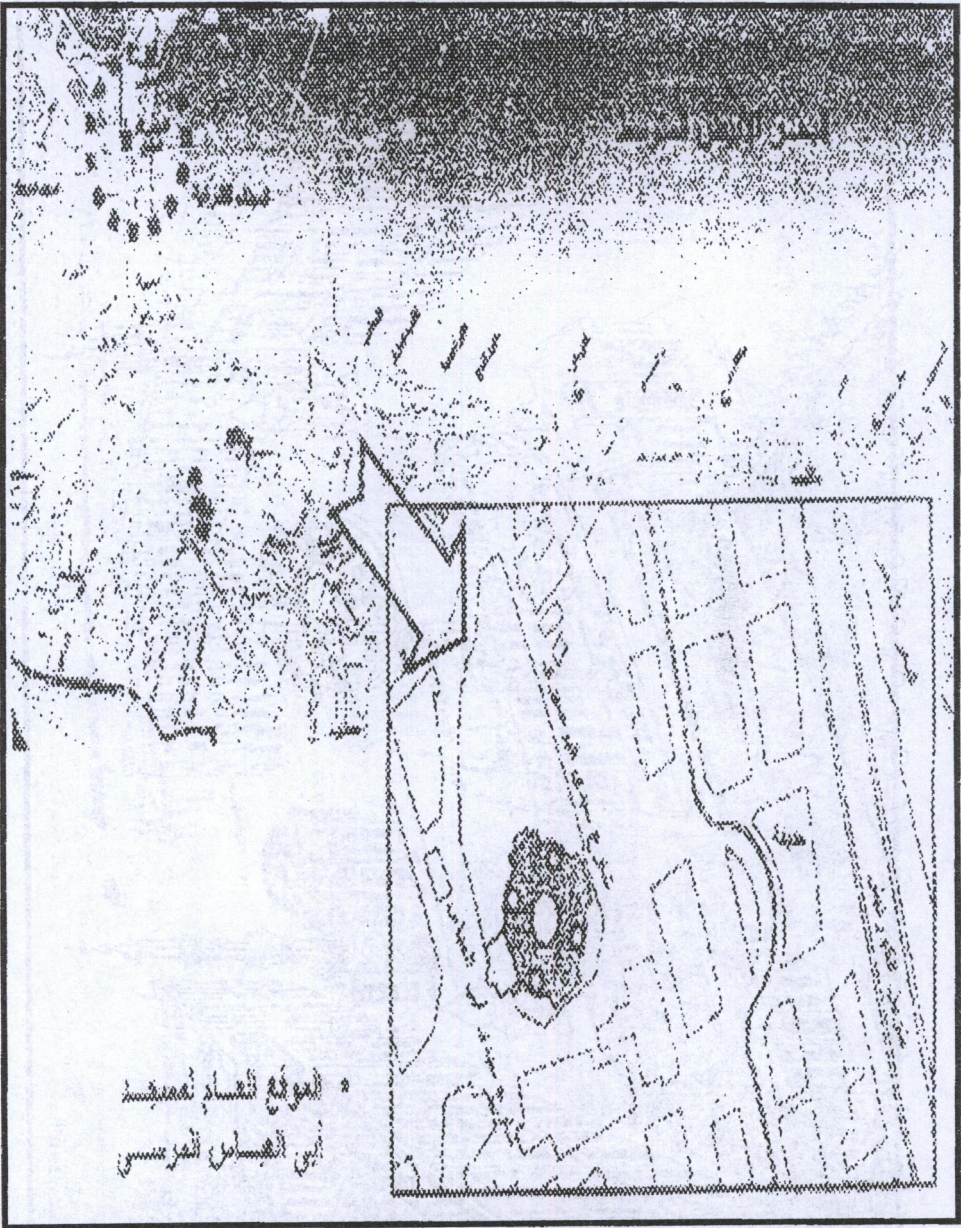
٢٤- ماهر: سعاد ، مساجد مصر وأليائها الصالحون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٨٧.

٢٥- نجيب محمد مصطفى: المزملة كمورد لمياه الشرب بمنشآت القاهرة في العصر المملوكي، مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة، العدد الثاني ١٩٧٧.

٢٦- نوار: سامي محمد الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية، دار الوفاء الإسكندرية ، ط١، ٢٠٠٣.

٢٧- يوسف: نقولا أعلام من الإسكندرية، الإسكندرية ١٩٦٩.





خريطة رقم (١) الموقع العام لمسجد أبي العباس المرسي

(الوثيقة)

[illegible]

